

معايير الشرف عند القبائل العربية | قصة الكعبة المشرفة [32]

راغب السرجاني

لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والعشرين من قصة الكعبة - 00:00:00

في الحلقات الماضية احنا اتكلمنا على اه هيمنة بعض القبائل على الكعبة على مدار السنوات المختلفة. اتكلمنا على ان سيدنا اسماعيل عليه السلام تولى رعاية الكعبة بعد بنائها. ابراهيم عليه الصلاة والسلام بنى الكعبة مع اسماعيل. عليه السلام سُمّ ترك ابراهيم - 00:00:20

الى فلسطين وبقي اسماعيل عليه السلام. تولى هو رعاية الكعبة بشكل طبيعي لأن هو النبي. وهو كان اشرف الناس وافضل الناس في اه هزه المنطقة فاعطوه هزه الرعاية ويقال ان الرعاية استمرت في ابنته وابنه على ما تأتي به بعض روایات كان اسمه نابت - 00:00:40

نابت ابن اسماعيل. ثم بعد ذلك انتقلت رعاية الكعبة الى قبيلة جرهم. آآ جرهم اليمنية ومن اكبر القبائل مريم القحطانية ثم بعد ذلك الى العمالقة فترة مؤقتة قبيلة العمالقة ثم بعد ذلك مرة ثانية الى جرهم. واستمرت مع جرهم فترة ثم - 00:01:00 تغلبت عليهم خزاعة. خزاعة قبيلة كبيرة كما ذكرنا على الالغب هي من نسل عدنان. وان كان بعض الناس بتقول ان هي قبيلة قحطانية ثم بعد ذلك ستنتقل رعاية الكعبة الى قريش. قريش هي اشرف القبائل العربية كما سنصف بالتفصيل ان شاء الله في الحلقات - 00:01:20

اللي يلاحظ انتقال الرعاية من قبيلة الى اخرى من اول ما بنيت الكعبة في زمن ابراهيم عليه الصلاة والسلام والى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك نجد ان رعاية الكعبة دائمًا في حيازة قبائل شريفة من القبائل العربية المشهورة - 00:01:40 هذه الحلقة ان شاء الله نفرد لها للحديث عن معايير الشرف في القبائل العربية يعني انا بقول تولتها قبيلة شريفة تولتها قبيلة ذات حسب ونسبة. تولتها قبيلة ذات اصول عميقة في التاريخ - 00:02:02

بنتكلم على جورهم ونتكلم على خزاعة ويعدين هنتكلم على قريش ان شاء الله في رعاية الكعبة. يا ترى ايه اللي يخليني اقول على القبيلة دي انها قبيلة شريفة او وقبيلة عظيمة والقبيلة دي ما اقولش عليها هذا التوصيف. يعني ايه اللي ايه اللي يعظم قبيلة فوق قبيلة. على فكرة الكلام ده مش بس في العرب. الكلام ده في العالم كله - 00:02:23

يعني معروف مسلا في اوروبا عائلات نبيلة في عائلات شريفة عائلات عظيمة عائلات لها عمق في التاريخ تتولى قيادة بلاد المختلفة الامبراطوريات المختلفة على مدار السنوات يشار الى فلان انه من عائلة كذا او كذا. هذا يحدث في اوروبا هذا يحدث في روسيا - 00:02:43

فيها عائلات شريفة ونبلة ضاربة في اعمق التاريخ في الصين فيها نفس القصة في اليابان في نفس القصة في عائلات معينة بيكون لها وضعيه معينة. يا ترى انا ليه اقول ان هذه العائلة شريفة او عظيمة وهذه العائلة اقل قدرًا منها. في - 00:03:03

انا الحقيقة جمعت معايير مختلفة بناء على ما قرأت في التاريخ تاريخ العربي وفي تاريخ الاسر التي جاء منها الصحابة رضي الله عنهم وتاريخ الانساب التي تتحدس عن الجاهلية. جمعت من هنا وهناك ما فيش حد يعني جمع آآ المعايير - 00:03:23 مخطوبة كده من واحد الى عشرة معايير معينة لكن انا جمعت من هنا وهناك ما احسب انه كان يكون رؤية عند العربي. فاذا سمع لقب قبيلة كذا يعرف ان هذه القبيلة قبيلة عزيزة وقبيلة شريفة وقبيلة لها مكانة في التاريخ العربي. الكلام ده مهم جدا جدا - 00:03:43

ليس فقط في قصة الكعبة ليس فقط في فهم تاريخ الكعبة وما حدث في مكة ولكن في فهم السيرة النبوية وفي فهم حركة التاريخ الاسلامي كله لأن بناء على هذه التوصيفات ان دي قبيلة كبيرة ودي قبيلة صغيرة ودي قبيلة قوية ودي قبيلة ضعيفة دي قبيلة عزيزة ودي قبيلة مهينة. هذه التقسيم - 00:04:03

كان لها اثر ضخم جدا في حركة التاريخ الاسلامي فاحنا مش كده احنا مش متسرعين من قصة الكعبة يعني احنا مش بعيد عن قصة الكعبة ازا افردنا حلقة كاملة للحاديis عن معايير الشرف - 00:04:23

في القبائل العربية فاحنا ما خرجناش برة الموضوع لأننا في الآخر سنخلص إلى ان الكعبة لم يرعاها الا القبائل ايه الشريفة العظيمة العزيزة وهذا من تكريم الله عز وجل لها. من تكريم الله للكعبة. ومن رعايتها للكعبة ان - 00:04:39

يعني سخر لها القبائل العظيمة لتتولى امرها. اول معيار من معايير الشرف في القبائل العربية قدم الميلاد. نمرة واحد قدم الميلاد يعني القبيلة الضارة في التاريخ اللي لها اعمق بعيدة - 00:04:59

في في التاريخ هذه تكون قبيلة عظيمة وقبيلة شريفة. والكلام ده على فكرة ما زال معترض به إلى الان مش بس في قبائل مش بس في عرف الانساب والقبائل لكن في عرف اي - 00:05:19

وهو في التجارة مسلا تجارة المحلات التجارية تلاقيها بتكتب تحتها منذ سنة كذا. حتى في اه المتاجر الاجنبية يقول لك مسلا اه مسلا بيبقى ده عريض جدا من سنة الف تمنمية اتنين وسبعين. يبقى - 00:05:33

يبقى بقى له في السوق التجاري يعني اكتر من متين سنة ولا فيبقى انت بالنسبة لك اه ان ده شيء عظيم ان دي تجارة عريقة. الاسر السياسية نفس الحكاية والله ده ابوه كان سياسي وجده كان سياسي وابو جده - 00:05:53

سياسي بيدي لك ثقة في هذا الذي يتحرك ان هو عنده جذور سياسية طويلة. العائلات العلمية في عائلات خصصها في الفقه متخصصة في القراءات. متخصصة في فرع معين من العلوم. حتى في عائلات كانت متخصصة في الاذان. الاذان اللي - 00:06:13 بيبأذنوا ولعل ابنكم اللي يتتابع قصة الخلافة وشاف قصة مصر فتح مصر وشاف قصة الاذان في مسجد عمرو بن العاص في عائلة معينة تولى امر الاذان هي وولادها واحفادها واولاد احفادها وهكذا. بيبقى فيه تخصص في هذا المجال. هذا يدي عمق ويدى قيمة. فقدم الميلاد. العائلات - 00:06:33

الى تاريخ طويل في العرب والمعروف هذا التاريخ الطويل في العرب. بيكون لها وضعية معينة. بيقولوا دي قبيلة شريفة. يعني لها ماضي طويل في العرب. نمرة اتنين وثوق النسب. يعني ايه وثوق النسب؟ يعني انا عارف قصتهم بالتأكيد - 00:06:53

فلان ابن فلان ابن فلان ويطلع معك بالنسبة لحد بعد عميق في التاريخ ومؤكد انهم من ابناء هذه السلالة. هذه شجرة موثوقة. غير قبائل تانية بيكون انت عنده شك في بعض فروعها. بتقول مسلا والله ده غالبا - 00:07:13

نادي القبيلة يمنية لأن غالبا هي عدنانية غالبا هي قحطانية غالبا هي مضاربة ما انتش على وجه اليقين. القبائل كلما ازدت قينا في وثوق النسب ده بيديها شرف اعظم. القبائل اللي هو ما حدش عارف يا ترى هم من كذا ولا من كذا؟ دي بتبقى نقطة - 00:07:33 ضعف في هذه القبيلة. آكثرة العدد. لما تكون قبيلة اعداد المنتسبين من اليها كبيرة قبيلة بتع بالمائات بيبقى قبيلة ضعيفة بالالاف اكيد قبيلة اقوى بعشرات الالاف بمئات الالاف يعني القبائل فيها اعداد ضخمة جدا كانوا دايما يتكلموا على الرقم. يعني حتى بنو شيبان في حوارهم مع الرسول عليه الصلاة والسلام. في مباحثات اللي دارت في العام - 00:07:53

عشر تقريبا من البعثة النبوية في ايام مكة المكرمة كانوا يفتخرلوا بنفسهم ويقولوا ايه انا لنزيد على الالاف ولن يهزم الف من قلة لاما انهم نازلين للعدد. العدد بتاعهم عدد كبير. طبعا في الحسابات يعني اعتقاد انهم كانوا بيتكلموا على فرع معين من فروعبني شيبان لأنبني شيبان قبائل ضخمة - 00:08:23

اكثر من الف بكتير بس جاهز هو بيتكلم عن الفرع اللي بيtalk مع المباحثات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لنزيد على الالاف ولن يغلب الف من قل الارقام - 00:08:43

كانت بتفرق معهم سيدنا معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنهمما كان بيسأل جروة بنت مرة هي من التابعيات جروة بنت مورا من

التابعيات من بنى تميم. واشتهرت فيها هذه التابعية بالفصاحة يعني. فكان بيسألاها عن بنى تميم عن قومها. بيقول لها - 00:08:53 صفي لي قومك وكان هو بيحج وكانت هي موجودة ساعتها في الحج. فقالت يا امير المؤمنين كان ساعتها معاوية امير المؤمنين. دول يا امير المؤمنين بينهم اكثر الناس عددا واوسعهم بلدا وابعدهم امدا هم الذهب الاحمر والحسب الافخر والعدد - 00:09:13 اكثر فقال معاوية صدقتي. جروة نظرت الى بعض المعايير. قالت له بعض المعايير. معايير جميلة طبعا هي فصيحة يعني بلغتها هم اكثر الناس عددا. دي اول حاجة لفت نظرها وعلقت عليها ورجعت قالتها تاني. والعدد الاكثر. فواضح ان مسألة العدد - 00:09:33 هذه تعطي قوة للقبيلة. كلما كانت كبيرة العدد كلما كانت عظيمة السمعة في العرب. وقالت برضو ابعادهم امدا ديست ممكن تكون لها عمق في في التاريخ لانها يعني آآتمشي مع الحسب الافخر اللي هي قالتها بعد - 00:09:53

كده بردو من معايير الشرف المهمة جدا احنا قلنا دلوقتي قلنا قدم الميلاد ده نمرة واحد ونمرة اتنين وسوق النسب ونمرة تلاتة كثرة العدد. نمرة اربعة كثرة الزعماء. والسدادات في العشائر - 00:10:13

هذه القبيلة لما بيجيبوا زعيم لعدة قبائل تنتهي هذه القبائل الى قبيلة معينة واحدة بيختاروا منها الزعيم فيختاروه من فرع تاني.

الفرع اللي بيختاروا منه ده يكون اعظم. لو انا عندي في تاريخي كثرة الزعماء المختارين من هذه - 00:10:33

قبيلة على اخوانها من القبائل الاربعة في نفس الفرع او في نفس الجزء او نفس العائلة الكبرى يبقى ده برضه ويضيف الى هذه القبيلة انهم كلما احتاجوا الى زعيم لجاؤوا اليها. فطبعا ده برضو بيديها قوة. كثرة الحكماء - 00:10:53

في القبيلة مش بس الزعماء بقى الزعماء ده وضع سياسي معين القيادة لكن في قبائل بيبقى فيها كثرة الزعماء الحكماء كثرة الشعراء في هذه القبيلة كثرة اصحاب البيان. كثرة الفرسان. كثرة الكرماء. يعني فيه اشخاص - 00:11:13

معروفين في هذه القبيلة العرب كلهم بيتكلموا عنها كلما زاد هذا العدد في هذه القبيلة كلما ازدادت قوة في وسط العرب وكانت قبيلة عظيمة شف الكريم في تعريف الرسول صلى الله عليه وسلم. سئل صلى الله عليه وسلم عن الكريم. قال كما في رواية البخاري عن ابن عمر رضي الله - 00:11:33

عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرواية لها اكثر من من نص هنقول نص دلوقتي او رواية دلوقتي وهنقول لفظ في النقطة اللي جاية. قال الكريم - 00:11:53

ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم السلام. شف لما فيه كرماء كتير في عائلته هذا الذي جعله اكرم من ناس في توصيف الرسول صلى الله عليه وسلم. اما قال الكريم ده كل الانبياء كرماء. لكن اشمعنى اختار يوسف عليه السلام عشان ابوه - 00:12:03

كمان كريم وجده كريم. فصار هو الكريم لما قال من الكريم؟ قال الكريم يوسف. مع ان طبعا ابراهيم اعظم لان ابراهيم ابو الانبياء ومن اولي العزم من الرسل. لكن زاد يوسف شرفا ان اباه كريما وان آآ - 00:12:33

وان آآ جده آآ كريم كذلك وان ابا جده آآ كريم كذلك اللي هم سالة من الانبياء العظام. فده ادى له شرف معين. كذلك القبائل لما بيكون عندي كريم في القبيلة في في الجيل اللي فوق اللي قبليه وكريم تاني في - 00:12:53

اللي قبله كريم تالت والعرب تتحدى عن هؤلاء الكرماء الشعرا او او الحكماء او اصحاب البيان او اصحاب المواقف المشهودة في التاريخ هذا يعطي القبيلة شرف وقوة. آآ النقطة الساترة كثرة الخير فيهم. كثرة الخير يعني - 00:13:13 بكرم مسلا مشهور هذه القبيلة بالكرم. النخوة فيها نخوة فيها صدق فيها امانة فيها شجاعة فيها سماحة فيها عفو. اخلاق الفاضلة اللي البشر بيتفقوا عليها. لو القبيلة هذه يشتهر عن اهلها - 00:13:33

صفة من هذه الصفات الكريمة هذا يعتبر ايه؟ نوع من انواع شرف النسب. يبقى انا بتنسب الى قبيلة كذا التي اشتهرت بالعفو التي اشتهرت بالسماحة التي اشتهرت بالكرم. فدي برضو ده هنقول هنا الرواية الاربعة للحاديسي اللي قلناه - 00:13:53

في النقطة السابقة رواية في البخاري عن ابي هريرة اللي فاتت كان عن ابن عمر الرواية دي عن ابي هريرة سئل الرسول عليه الصلاة والسلام اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم. قالوا ليس عن هذا نسألوك. هم مش بيسألو على موضوع - 00:14:13

الكرم او الاكرم عند الله عز وجل. لما يقول الاكرم عند الناس حسابات اللي هي موضوع حلقتنا النهاردة معايير الشر طب هم بيسألهو معايير الشرف ايه هي العائلة الاكرم؟ فهم سألوا سؤال عن كده ايه الناس اكرم؟ فالرسول عليه الصلاة والسلام فهم ان مقصودهم عند الله عز - 00:14:33

فقالوا قال اكرمهم عند الله اتقاهم. قالوا ليس ليس عن هذا نسألك. قال فاكرم الناس يوسف. رجع قال اللي هو قرنناه في حديث اخر. فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله. ابن نبي الله. ابن خليل الله - 00:14:53

فقالوا ليس عن هذا نسألك. احنا برضو مش بنسأل عن شخص معين. احنا بنسأل عن طائفة عن قبيلة عن آآ فرقه فقال ف قالوا ليس عن هذا نسلك. قال فعن معادن العرب تسألوني؟ يعني هو بقى انتم قصدكم معادن العرب قبائل - 00:15:13 العرب اصول العرب؟ قالوا نعم هو ده اللي احنا نقصده. قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. ذكر خيار ركن فالقبيلة كان فيها الخيار كثير هي ان شاء الله هتكون فيها الخيار كثير عند الاسلام. القبيلة - 00:15:33

كان فيها رجل خير هذا الرجل الخير سيكون خيرا في الاسلام اذا فقه الاسلام وفقه الشريعة. فاعتمد الرسول عليه الصلاة والسلام في هذا التعريف على كثرة الخير في هذا الانسان او في هذه القبيلة قبل الاسلام اي في الجاهلية اي في التاريخ - 00:15:53 النقطة السابعة نقطة ممكناً حد يفتكر ان هي الساتة مكررة لأن هي مختلفة. اللي هي قلة الشر فيهم يعني النقطة الساتة بقول كثرة الخير فيهم. هذه تعطي يعني آآ عظمة للقبيلة. فيبيقول ان ابن القبيلة شريفة يعني - 00:16:13

الخير. والنقطة السابعة قلة الشر فيهم. ان الشر فيهم قليل. اقول ما دام الخير فيهم كثير بيقى الشر قليل. لأن انا باقول لك كانت اذا اشتهرت فيهم خصلة واحدة من خصال الشر ضربت القبيلة. بيقى القبيلة دي فيها مشكلة. حتى وان اشتهرت بانواع - 00:16:33 مختلفة من الخير. لأن الشر اللي فيهم ده اللي هي الخصلة الواحدة خصلة واحدة من خصال الشر او مسلبة واحدة من مسالب بتنصرف الشعراء للهجاء. فلما عندهم مشكلة معينة فيها ضعف معين - 00:16:53

تلaci الشعراء يجتمع شعراء العرب طبعاً من اصحاب البيان المشهورين يقولوا ابيات شعر يهجون بها هذه القبيلة يعني يذم هذه القبيلة بهذه المثلية. فيشتهر عند العرب ان هذه القبيلة تفعل كذا. حتى لو كانت بتعمل - 00:17:13 الخير كذا وكذا بس بيعمله من الشر كذا. فتبقى مثليه عندهم. الجاحظ بيقول انه اذا كانت هناك قبيلة فيها مثليه واحدة من المثالب يعني فيها عيب واحد من المعايير فان الشعراء يهجون هذه - 00:17:33

فتتصبح هذه القبيلة عند العرب اشد سوءاً من القبائل الخاملة. اي القبائل الخاملة ديت القبائل الخاملة كما يعرفها الجاحظ هي القبائل التي لا يشتهر عنها خير ولا شر. ما لهاش ذكر في التاريخ. ما حدش يتكلم عنها. يعني - 00:17:53

عملوا حاجة كويسة ولا عملوا حاجة وحشة. عايشين زي ما الناس عايشة كتير ما لهمش ذكر عايشين. القبائل اللي عايشة دي اللي هي في الخير ولا في الشر عايشة على هامش التاريخ افضل عند العرب من القبائل الكبيرة التي عندها مثليه. اديكم مسال - 00:18:13 مشهور جداً. قبيلة غفار. قبيلة غفار لما تيجي تراجع النسب كده ما شاء الله من آآ فروع كنانة. كنانة طبعاً من اعظم قبائل العرب وهنتكلم ان شاء الله في حلقة من الحلقات القادمة اعتقاد لحلقة ما بعد حلقتين او ثلاثة على شرف كنانة. لأن الكنانة هي اللي منها جه منها قريش. فالكنانة - 00:18:33

قبيلة كبيرة جداً غفار منها. وغفار لها العدد الكبير ولها القوة ولها المنع ولها ولها لكن عيوبهم بيسرقوا. قبيلة كانوا طبعاً في الجاهلية يعني قبل الاسلام يعني. كان النبي اشتهروا بسرقة وكمان مش اي سرقة. سرقة الحشيش - 00:18:53 نزل واحد حج يسرقوهم فطبعاً كارسة. فاشتهرت الحجيج رايحين يعني في في مهمة شريفة ونبيلة وعظيمة والعرب يعني شايفين ان دولت بيعتدوا على من ذهب الى بيت الله الحرام فالعرب بيكرهونهم. مسلبة عند غفار - 00:19:13

ان هي اشتهرت بالسرقة. قل لي بقى مهما تقول لي من انواع الخير بس حرامية. بس لصوص سراق عندهم مسلبة عشان كده لما اسلموا على فكرة كانوا من اسرع الناس اسلاماً ويهدي من يشاء سبحانه وتعالى. لأن انا لما اجي احس بها بدماغي اقول مين اللي هيسلب؟ او لا - 00:19:33

ما تقولش غفار ابدا. الرسول عليه الصلاة والسلام لما ابو ذر اول واحد اسلم من قبيل هذة القبيلة. اسلم بدرى جدا جدا لدرجة الاولى ان خامس واحد اسلمت اصلا من الناس اللي اسلمو مبكرا جدا لما الرسول قال له انت منين؟ قال له من الغفار الرسول حط ايده على راسه. يعني النهار مش فايت بقى - 00:19:53

واحد من الغفار يعني في كارسة هتحصل. لكن ربنا سبحانه وتعالى يعني ايه اكرم ابو ابا ذر بالاسلام وتحسين اسلامه من اعظم المسلمين ونقل الاسلام الى قبيلته الغريب جدا لان قبيلته كانت مأسرة على الناس اسلاما مع انهم كانوا من اكبر الناس شرا في جاهليتهم - 00:20:13

اللصوص دولت كانوا من اوائل الناس قال لا اصل لو عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم لما علق على الغفار قال الغفار غفر الله لها. لان زهن الناس مردود بایه؟ مردود - 00:20:33

انهم السرقة ولصوص اذا يبقى عمرهم ما يحسن اسلامهم. في زن الناس لا الرسول صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله له لو كان بيعذب شأنها بعد في احاديس كثيرة جاية بعد كده في الموضوع. لكن لكن الشاهد ان مسلبة واحدة في تاريخ الاسرة او تاريخ العائلة او القبيلة ممكن تضرب القبيلة كلها - 00:20:43

فده برضو من معايير الشرف قلة الشر فيهم وبالتالي قلة المثالب التي يهجوها الشعراء في تاريخ العرب لهذه القبيلة التامنة العزة عزة القبيلة يعني مسلا بعدم الاسترقة يعني في قبائل استرق منها افراد وفي قبائل لم يسترق - 00:21:03

منها افراد ونتكلم ان شاء الله في الحلقة اللي جاية على موضوع الاسترقة هذا في القبائل العربية. القبيلة اللي اشتهر عنها انها استرق منها اناس او افراد تبقى قبيلة ضعيفة ما لهاش قيمة. اما القبيلة التي اشتهر عنها انها لم يسترق منها الا القليل او - 00:21:23 لم يسترق منها ابدا في تاريخها فاكيد ده موطن من مواطن العزة. كمان النصر والهزيمة. القبائل التي اشتهر في تاريخها النصر بقبائل عزيمة القبائل التي اشتهرت في تاريخها الهزيمة وان شاء الله حتى هزيمة واحدة بس مشهورة. هتكون هذه الهزيمة فضيحة في تاريخ هذه القبيلة. النقطة - 00:21:43

وتسعى يلحق بالعزة اللي قلناها في النقطة التامنة للجوء للغير. يا ترى القبيلة ديت يلجا الناس اليها ولا هي تلجا الى الناس في تاريخها. يعني الناس ينتسبون اليها لهم علاقة بها بالولاء. يقولوا مسلا ايه - 00:22:03

ومن قبيلة الذيل ولكنها ينتسب الى مسلا بني اسد يبقى ده بني اسد هي القبيلة الشريفة وهزيل قبيلة اقل لان اهلها ينتسبون الى غيرها. وفي قبائل لا تنتسب الى احد ينتسب الناس اليها. الناس تبقى فخورة انها - 00:22:23

الى قبيلة كذا. اللجوء زي اللجوء السياسي كده. دولة عظيمة الناس تلجا اليها سياسيا. ولا دولة ضعيفة كل وهي تعتمد على غيرها في اللجوء اليه. فده برضو احد معايير الشرف المهمة في تاريخ العرب. اخر حاجة اقولها - 00:22:43

في هذا الموضوع رقي الطباع ودماثة الاخلاق. يعني بعيد بقى عن موضوع الكرم والسماحة والنخوة والاخلاق العظيمة اللي قلناها دى اتباع بتاعتهم. طريقة المعيشة فيها نوع من الحضارة ولا مش عيشة البدو الرحل. عايش عيشة بسيطة ما هياش لها معايير ومقاييس معينة. من الاسر الاصلية اللي - 00:23:03

لها ضوابط في طريقتها في العيش اللي عايشة زي كل الناس. هديكم مسال عشان تفهموا به النقطة ديت وان شاء الله في الحلقة اللي جاية نتكلم على تفصيلات اكتر الترمذى حديث صحيح بيروى عن ابى هريرة ان اعرايبا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة - 00:23:33

بكرة ناقة. فعوضه منها سبكرات. ادى له سب نقاط وعلى فكرة ادى له شوية بعد كده الراجل رفض او يعني لا يرضى فادى له اكتر فابى فادى له اكتر عايز يراضيه. هو الراجل - 00:23:53

اهدى النبي بكرة واحدة. يعني ادى له ناقة واحدة. الرسول عليه الصلاة والسلام رد له مسلا ناقتين. فلم يرضى الرجل فادى له وكمان اتنين لم يرض الرجل. اداله كمان اتنين سبكرات يعني عوضه سب نقاط. بس الراجل طموحاته اكتر ان هو اهدى الرسول عليه الصلاة والسلام رئيس - 00:24:13

المدينة المنورة فكان هو كان يريد مصلحة اعلى فمش مش مدي له الهدية كنوع من الكرم. لما اهدي الرسول عليه الصلاة والسلام من الناقة ما كانش نوع من الكرم ده كان نوع من المصلحة المعينة عايز مطرح الهدية ياخد هدية اكبر واعظم. فلما الرسول صلى الله عليه وسلم ادى له وادى له وادى له - 00:24:33

لسه مش راضي كما تقول الرواية فتسخطها. مش عاجبه. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم. بلغه ان بعد كل هذا العطاء برضو الرجال مش راضي فحمد الله ثم اثنى عليه وقال وقف على المنبر وخطب خطبة قال ان فلانا اهدي الي ناقة فعوضته - 00:24:53 منها ستة بكرات. فظل ساخطا لقد هممت. شف بقى الكلمة. لقد هممت الا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقافي او دوسي شوف الكلام مقصوده صلى الله عليه وسلم ايه ان انا بعد كده مش هقبل هدايا او هممته الا اقبل هدايا الا من بعض الفروع - 00:25:13

من قبائل العرب مش من اي قبيلة لان بعض الفروع من قبائل العرب بتعمل لي مشكلة اذا اخذت منها هدية معاملة مش حضارية في التعامل. في ناس في قبائل فيها تعاملات حضارية. القبائل التي ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في التعاملات الحضارية هي القبائل التي تعيش - 00:25:43

في المدن. ذكر قريش تعيش في مكة. وذكر سقيف تعيش في الطائف. وذكر الانصار او س الخزرج بيعيشوا في يثرب اللي هي المدينة برضه. وذكر اللي هي بتعيش في اليمن. فذكر قبائل حضارية بتعيش في المدن. اما القبائل اللي بتعيش في الاعراب في البدو وفيها مشكلة يعني - 00:26:03

كبيرة. في رواية تانية واحتمن بها قال روى البخاري ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسنة ابن علي وعنده الاقرع ابن حابس التميمي خلي بالك الاقرع ابن حابس من قبيلة تميم وقلنا قبل كده قبيلة كبيرة للحسب - 00:26:23 الاخير والعدد الاكثر والذهب الاحمر كما قالت جروة بنت مرة كما ذكرنا منذ قليل. فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد بهذا الموضوع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منه احدا ويتكلم ان ده مظهر من مظاهر القوة والرسول صلى الله عليه وسلم ظهر ان هذا مظهر الرسول - 00:26:43

النظر الى الامر ان هذا مظهر من مظاهر الجفاء. من مظاهر القسوة. فقال صلى الله عليه وسلم بعد ان نظر اليه قال من لا يرحم لا يرحم من لا يرحم. يعني ما عجبوش هزا هزه الطباع من يعني مش حرام ولا حلال اذا قبلت ابنك ولا ما قبلتوش. لكن هو - 00:27:03

من السنة المطهرة من الطباع الرقيقة الجميلة اللطيفة. في القبائل التي لا تقبل ابنائها. الرسول صلى الله عليه وسلم اعتبرها من غلط الناس من من من القبائل اللي هي لا يفتخرا الانسان بالانتفاء اليها. اما القبائل اللي فيها الطباعة الرقيقة اللطيفة الطباعة الحضارية - 00:27:23

مع المدنية فهذه القبائل العظيمة ومن معايير الشرف عند العرب. هذه يعني المعايير العاشرة هي التي كانت تعطي طبعا ممكنا يكون في معايير تانية آآهذا اجتهدت في حصرها آآ هي التي تعطي قبيلة معينة الشرف والعظمة في وسط القبائل العربية. واذا قلت احد - 00:27:43

هذه العوامل او قلت عوامل كثيرة منها تكون القبيلة وبالتالي اقل قيمة عند العرب. وبهذه المعايير ان شاء الله هنتكلم في الحلقة القادمة على قبيلة قريش اعظم القبائل العربية شرفا. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:03